

بسم الله الرحمن الرحيم

في يوم الإثنين 1430/1/8هـ الموافق 2009/1/5م أقام قسم الهندسة الكيميائية في جامعة الملك سعود وبالتعاون مع شركة (أسمنت الجوف) في منطقة الحدود الشمالية - رحلة علمية لطلاب القسم.

حيث كان عدد الطلاب المشاركين حوالي 19 طالباً إضافة إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس ورئيس القسم الدكتور/ منصور بن إبراهيم الهزاع، وكانت مدة هذه الرحلة يوماً كاملاً.

فبعد الوصول إلى مطار طريف ظهراً، كان في إستقبالنا المستشار العام لشركة أسمنت الجوف الدكتور/ فهد بن محمد الهبدان - عضو هيئة التدريس بقسم الهندسة الكيميائية في جامعة الملك سعود - إضافة إلى مدير المصنع ومدير العلاقات العامة بالشركة الذي اصطحبنا إلى مقر المشروع للتعرف عليه وعلى فكرته وأهدافه ومستقبله.

وشركة أسمنت الجوف هي شركة نشاطها الرئيسي في إنتاج (أسمنت بورتلاندي عادي ومقاوم للكبريتات) وتم تدشين هذا المشروع برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في 1428/4/23هـ خلال جولته التفقدية للمنطقة الشمالية، وتبلغ تكلفة إنشاء المصنع أكثر من مليار ريال سعودي.

وتعتمد الشركة على توفير كافة الإمكانيات التي بدورها تجعل منها شركة تسهم في نمو التنمية وتحريك عجلة الإقتصاد، وتركز على ذلك الدور من خلال مساهمتها بالإتفاق مع المؤسسة العامة للتدريب الفني والمهني، على توفير الموارد البشرية المدربة تحت شعار (شركاء من أجل مستقبل مشرق لبناء الوطن) وسيغطي المشروع كافة احتياجات المنطقة والمناطق المجاورة، كما سيصدر الفائض عن الحاجة إلى المناطق الأخرى داخل المملكة وخارجها،

وهذا الأمر سيضيف بدوره بعداً اقتصادياً سواء على صعيد توفر فرص العمل أو الخدمات في المنطقة الشمالية في المملكة.

بعد ذلك قام أحد المسؤولين في الشركة الصينية المتعاقدة لتصميم المشروع وبناءه، بشرح مفصل لوحدات المصنع ومراحل العمل.

ولعل من المتعة في ذلك أن تشاهد مدرسته في تخصصك قائماً على حقيقته في الواقع، بعد أن كنت تراه على الورق وتشاهده على صفحات الكتاب. ثم غادرنا الموقع الذي يقع في وسط الصحراء على بعد 23 كلم من الطريق المعبد.

وبعد راحة قصيرة قضيناها في مقر إقامتنا، قمنا بزيارة إلى أحد أعيان المحافظة تلبية لدعوته الكريمه لتناول طعام العشاء.

ثم لنعود مره أخرى إلى مقر الإقامة، وليكون الموعد لإستكمال البرنامج صباح غدٍ الثلاثاء.

في حوالي الساعة السابعة صباحاً اتجهنا إلى مقر المصنع لنكون في جولة ميدانية مع عدد من المهندسين العاملين في الشركة للتعرف على وحدات المصنع وكيفية العمل ومراحل الإنتاج من البداية حتى النهاية، وكانت تلك الجولة في ثلاث ساعات تعرفنا خلالها على صناعة الإسمنت من البداية حيث مرحلة استخراج مادته الأساسية من الأرض وحتى مرحلة التغليف والتصدير، وكانت جولة رائعة سعد الطلاب بها وتعرفوا واقعياً على مجريات العمل ثم أخذت الصور التذكارية مع أفراد الشركة.

وقام الطلاب المشاركون بشكر القائمين على المصنع على ماقدموه، على أمل اللقاء بهم في وقت لاحق يكون فيه المصنع قد أنتهى من مرحلة البناء وشرع في مرحلة الإنتاج، كما تمنى الطلاب للشركة تمام التوفيق والسداد.

وبذلك يكون ختام هذه الرحلة المتميزة ببرامجها وفعاليتها، حيث غادرنا
محافظة طريف (ظهر الثلاثاء الموافق 1430/1/9هـ) عائدين إلى الرياض،
وتم الوصول بحمد الله وسلامته.

أعد التقرير : الطالب/ فراس بن موسى الديبان

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته